يشارك فيها (٣٠) مشاركة من عدن ولحج وأبين والضالع وشبوة

بدء فعاليات ورشة العمل الخاصةبتهيئة القيادات النسائية للحوار

■ عدن/وداد شبيلي؛
تصوير/محمد عوض

بدأت أمس بعدن فعاليات ورشة العمل الخاصة بالتهيئة للحوار للقيادات النسائية في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وشبوة والتي ينظمها قطاع المرأة بالوزارة وبرعاية الأخ علي محمد اليزيدي وزير الإدارة المحلية ويشارك في الورشة التي ستستمر للفترة من 9. 11 فبراير الجاري حوالي 30 مشاركة من أعضاء المجالس المحلية. ومن مدراء إدارات المرأة الفرعية ومدراء عموم تنمية المرأة وبعض مندوبات فروع اللجنة الوطنية للمرأة ومنظمات المجتمع المدني.

وتهدف الورشة إلى تزويد المشاركات بالأساليب العلمية والعملية لاستراتيجيات التفاوض مما يساعدهن على تطوير مهاراتهن القيادية والإدارية في عملية التفاوض الفعال وتأثير ذلك على القضايا والداعمين لها بالإضافة إلى تعريف المشاركات بمفهوم التفاوض وكذا التعرف على المبادئ الرئيسية في عملية التفاوض والإعداد لعملية التفاوض بصورة جيدة واختيار اعضاء التفاوض وإعداد خطط تفاوض فاعلة إلى جانب تهيئة المناخ المناسب للتفاوض وبما يؤثر على نجاح عملية التفاوض وايضاً التمكن من التوصل إلى الاتفاق النهائي.

وفي افتتاح الورشة القى الأخ أحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن للاستثمار والتنمية بالمحافظة كلمة أوضح فيها أن هذه الورشة تأتي في إطار التحضيرات الجارية للمشاركة في الحوار الوطني لإعداد الرؤية الاستراتيجية للمشاركات في بلورة الحوار في العديد من القضايا التي ستحدد من خلالها مصير اليمن الجديد وشكل المدينة الحديثة والمتطورة التي ستعمل على تحقيق التنمية الشاملة وسترسي دعائم الاستقرار والعدالة لكل أبناء المجتمع اليمني مؤكداً أنه يطمح إلى أن يخرج هذا الحوار الوطني بإعداد خارطة وطنية تحقق كل أماني وطموحات أبناء الشعب اليمني وتحقيق المواطنة المتساوية واختيار النظام السياسي الذي يرغب به الشعب اليمني ويحقق التنمية الاقتصادية الشاملة داعياً كافة الصادقين المؤمنين بقضية اليمن إلى المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار والرضا في يمن متمنياً للمشاركات الاستفادة المثلى لإعداد القيادات النسائية للمشاركة في الحوار الوطني وقد تم تحديد 30 % نسبة للنساء المشاركات في الحوار الوطني.

ومن جانبها أكدت الدكتورة مرفت مجلي وكيلة وزارة الإدارة المحلية لقطاع المرأة أن هذه الورشة تأتي في إطار الاستعداد والتهيئة لتلك الفئة التي ستشارك في مؤتمر الحوار الوطني ذلك الحدث التاريخي الذي نتمنى له النجاح فهو البوتقة التي تنتهي فيها كل الخلافات والتباينات في سبيل إخراج اليمن من مربع العنف ويتحقق معه بناء الدولة اليمنية المدنية القائمة على مبدأ المساواة في المواطنة وفي كل الحقوق والواجبات وفي سيادة القانون العادل الذي يسمح للجميع بالتعايش في وطن ينعم بالحرية والعدالة والسلم الاجتماعي مؤكدة أن هذه الورشة التدريبية تعنى بتدريب القيادات النسائية للتهيئة للحوار الوطني وتشارك فيها خمس محافظات عدن ولحج وأبين وشبوة والضالع وتهدف إلى إكساب المشاركات مهارات معينة وهي مهارات التفاوض والحوار لتؤهلهن للمشاركة في الحوار وجعلهن في مستوى المسؤولية لهذا الحدث التاريخي الذي تترقبه كل الأعين في الداخل وفي الخارج مشيرة إلى أنه من منطلق هذه الأهمية حرصنا على تدريب النساء المشاركات لتمثيل أنفسهن وتمثيل الوطن ومن جانب آخر يجب أن لا يقتصر دور المرأة على المشاركة في الحوار في مناقشة قضايا المرأة فقط وانما نقل الرؤية الاستراتيجية التي ستطرح على طاولة الحوار ومنها القضية الجنوبية وشكل الدولة وشكل الحكم بالإضافة إلى العديد من المجالات ومنها قطاع التعليم والصحة وعلاقتهن بالتنمية المستدامة والقضايا التي ستحدد من خلالها مصير وحدة اليمن ارضاً وشعباً.

وستناقش المشاركات في الورشة على مدى ثلاثة أيام متتالية فن الحوار والتفاوض ومفاهيم التفاوض وتعريف التفاوض وتحديد الأهداف وتقييم سير المفاوضات وإعداد المقترحات ومقايضة المواقف التفاوضية وغيرها من المواضيع التي تتعلق بفن الحوار والتفاوض.

حضرت الورشة الأخت أفراح جابر مدير عام إدارة تنمية المرأة بمحافظة عدن.

اختتام ورشة تدريبية لمنفذي القانون حول آليات الحماية القانونية للنساء بعدن

■ عدن /أشجان ألمقطري :

اختتمت بعدن ورشة تدريبية لمنفذي القانون حول آليات الحماية القانونية للنساء بفندق ميركيور بمديرية خور مكسر محافظة عدن ، نظمها اتحاد نساء اليمن فرع عدن وذلك من خلال مشروع الحماية القانونية والمناصرة الممول من منظمة اوكسفام البريطانية با لتنسيق مع إتحاد نساء اليمن فرع عدن .

وهدفت الورشة التي استمرت على مدى يومين إلى تعريف (30) مشاركاً ومشاركة من الأجهزة الضبطية والقضائية قضاة وأعضاء نيابة ورؤساء أقسام الشرطة عن وأهداف البرنامج ومفاهيم ومصطلحات الأمن والسكينة الحقوق ،الشرطة ،والتمييز ،والعنف ضد النساء ،والتحرش الجنسي ،ودور ومهام الشرطة في القوانين الوطنية من قانون الإجرءات ،وقانون الشرطة ،وقانون تنظيم السجون وكذلك صور الانتهاكات التي قد تقع من منفذي القانون من (شرطة ،وبحث ،وسجن) وأيضا العقوبات والجزاءات القانونية على منتهكي الحقوق والحريات وآليات الحماية القانونية للنساء ودور منفذي القانون في تطبيقها أثناء التبليغ من النساء وأثناء القبض من الشرطة وكذلك أثناء التحقيق وأثناء فترة تنفيذ العقوبات من السجن .

وكان رئيس محكمة الاستئناف بعدن القاضي فهيم عبد الله محسن الحضرمي حث المشاركين في كلمته على أهمية التركيز على موضوعات الورشة والعمل على تطبيقها وتنفيذها . متمنياً بأن تكون الجهات المستهدفة مدركة لعملها ،فالمرأة هي الأم والأخت والزوجة فعلينا الوقوف بجانبها وأن نحتضنها ، كما شكر اتحاد نساء اليمن ومنظمة اوكسفام على الجهود التي تبذلها لحماية النساء ومن حضروا هذه الورشة لتبادل الخبرات حتى يتمكنوا من التواصل فيما بينهم .

من جانبها قالت الأخت فاطمة مريسي رئيسة اتحاد نساء اليمن فرع عدن : ان الورشة تهدف الى تعزيز المشاركة المجتمعية مع كافة الأجهزة الضبطية والقضائية انطلاقا منا في اتحاد نساء اليمن عدن بأن علينا مسؤولية تكاملية في الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة ، و إعادة تفعيل مركز الحجز السنوي الذي يعتبر أحد المرافق المهمة للحد من ظاهرة العنف الذي يمارس ضد النساء المحتجزات والمتهمات . ونأمل أن تخرج هذه الورشة بمخرجات تساعدنا جميعاً في برامجها المنفذة لخدمة النساء المعنفات .

أما الأخت أم الخير الصاعدي رئيسة التدريب والمشاريع في الاتحاد ومنسقة مشروع اوكسفام للحماية القانونية والمناصرة فقالت : اليوم سنعمل معاً تحت عنوان آليات الحماية القانونية للنساء وذلك من خلال مشروع الحماية القانونية والمناصرة الممول من منظمة اوكسفام .

وأضافت الصاعدي: هذا المشروع يعمل تحت عدة مكونات منها الاستماع وفريق التدريب والتوعية في قانون الأحوال الشخصية والعمل ..كما يعمل لحماية النساء والمجتمع من قضايا العنف ..ويساعد نساء السجن في الترافع عنهن في المحاكم وتوعيتهن التوعية الإرشادية الدينية ومحو الأمية وقضايا النساء في المجتمع وفي تقديم الاستشارة والدعم النفسي والصحي والاقتصادي والترافع مع النساء والرجال ذات الاحتياج في المحاكم ،مضيفة أنه أيضاً قدم الكثير من الورش لرؤساء الأقسام والقضاة والمجتمع المدني .

وقد خرجت الورشة بعدة توصيات منها: ضمان المساواة في التشريع،وتفعيل دور الشرطة النسائية في الأقسام من (قبض وتحقيق ونيابة)،وميثاق الشرف عند القبض على المرأة يتم الاتصال بمحامية من اتحاد نساء اليمن ،وإعادة فتح الحجز السنوي الذي تم إغلاقه ورفض تسليمه وتأهيله ،وإعادة توزيع الشرطة النسائية ودائرة المرأة في عدن ، وتشكيل اللجنة المناصرة من المشاركين في ورشة العمل، والاتصال بالاتحاد من قبل القضاة لمساعدة النساء المحتاجات الى محاميات ،وعدم احتجاز أي امرأة إلا بوجود محاميات الاتحاد .

تدشين الدورة التدريبية الخاصة بالصحة النفسية في محافظة عدن

■ عدن/ أيمن عصام سعيد؛
تصوير/ أرفت الحمادي

دشن صباح يوم أمس د. الخضر ناصر لصور مدير مكتب الصحة م/ عدن الدورة التدريبية الخاصة بالصحة النفسية في مستشفى الأمراض النفسية والعصبية التعليمي بمحافظة عدن وبدعم ورعاية الصندوق الاجتماعي للتنمية بعدن وبمشاركة أربع محافظات "عدن. لحج .أبين. الضالع" .

وتستهدف الدورة التي يشارك فيها الأطباء النفسانيون على مستوى المحافظات الأربع رفع كفاءة الكوادر الصحية في الرعاية النفسية والوقاية والعلاج.

وفي افتتاح الدورة ألقى الدكتور الخضر ناصر لصور مدير مكتب الصحة بعدن كلمة رحب فيها بالإخوة والأخوات المشاركين في الورشة واستهل حديثه حول إعادة تأهيل مستشفى الأمراض النفسية في عدن إلى المستوى المطلوب كونه الوحيد على مستوى المحافظات الجنوبية والشرقية حيث قال: «إننا بحاجة ماسة إلى دعم كبير من قبل الدولة والصندوق الاجتماعي ومحافظة عدن والمانحين من أجل رفع وتيرة العمل في المستشفى حتى يرقى إلى ما نطمح إليه وتحسين وضع القائمين والعاملين في المستشفى من الناحية الأكاديمية والمهنية سواء كانوا أطباء نفسانيين أو ممرضين أو غيرهم.

وأضاف أن الهدف من هذه الدورة هو رفع كفاءة الكوادر الصحية على مستوى المحافظات والمديريات في مجال الصحة النفسية، وأنه على ثقة بأن المشاركين سيلعبون دوراً فاعلاً في إرساء وتأسيس الخدمات للصحة النفسية.

ومن جانبه قال د. عبدالله هادي مدير المستشفى أن هناك خطة مع الصندوق لتحويل المستشفى إلى مراكز تدريب للأطباء والباحثين النفسانيين، وأن هذه الدورة تهدف إلى إكساب المشاركين والمشاركات المهارات والمعلومات اللازمة في مجال الصحة النفسية وكم أتمنى أن تستفيدوا من هذه المهارات في مهامكم العملية في مجال عملكم في محافظاتكم.

حضر افتتاح الدورة د. صالح الحكم ضابط مشاريع الصحة في الصندوق ود. فوزية علي باشعيب رئيسة قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة عدن.

اختتام ورشة عمل حول تطوير مناهج التعليم الفني

■ عدن/ قيصر ياسين؛
تصوير/ نبيل العروبة

اختتمت أمس في قاعة المعهد التقني الصناعي بمديرية المعلا بمحافظة عدن فعاليات الورشة المكرسة لإعداد الدراسة لمراجعة وتقييم المقررات الدراسية الخاصة بتخصصي الاتصالات والكهروميكانيك في البكلاريوس التطبيقي التي استمرت عشرة أيام نظمها المعهد بتمويل من مشروع التعليم الفني العالي بمشاركة 60 من هيئة التدريس وبقيادة المدرب الخبير الهولندي كيس فان مار سيفي.

واختتم الورشة كل من الأخ عبد الله بن سفاع مدير مكتب التعليم الفني والمهني بحضور الأخت المهندسة طاهرة حسن إسماعيل عميد المعهد التقني الصناعي بعدن والسيد كيس فان مار سيفي المدير الدولي لمشروع التعليم الفني العالي وجميلة مهيوب المدير الوطني للمشروع.

وأوضحت الأخت المهندسة طاهرة حسن إسماعيل عميد المعهد في تصريح للصحيفة أن هذه الورشة هي الأولى من مجموعة ورش العمل التي ستقام في عام 2013م في المعهد الصناعي لان المشروع لا زال قائماً في البكلاريوس التطبيقي.

وأشارت إلى أنه قد حضر في الجلستين الافتتاحية والختامية عدد من ممثلي سوق العمل الذين يتعاونون مع المعهد في تدريب الطلاب بهذا المستوى.

وتمنت أن تحذو مجموعة أخرى من ممثلي سوق العمل حذو هؤلاء المتجاوبين مع المعهد.

في حفل بذكرى استشهاد الحيمدي ..المجيدي:

أبناء لحج يرفضون العنف والإرهاب بكل أشكاله

■ لحج/ عادل قايد؛

جدد الأخ/ أحمد عبدالله المجيدي محافظ محافظة لحج التأكيد على موقف أبناء المحافظة الشرفاء في كل المديريات الرافض للعنف والإرهاب بمختلف أشكاله والذي أدى إلى استشهاد كوكبة من أبناء المحافظة.

جاء ذلك في الحفل الذي أقيم أمس بمكتب الثقافة بالحوطة بالذكرى الأولى لاستشهاد العقيد محسن الخضير الحيمدي.

وأضاف في الحفل أن حضوركم يؤكد موقفكم الرافض للإرهاب وللغدر وللخيانة.

وأشار المجيدي: ماذا عسانا أن نقول في عملية الاغتيال الغادرة والدنيئة التي اقدمت عليها قوى التخلف بسفك دماء خيرة وأشرف كوادرنا العسكرية والاجتماعية الشهيد محسن الحيمدي مدير البحث الجنائي في تبن وعاقل قرية الشقفة دون استشعار بالمسؤولية الإنسانية وغير مكترثة بالقوانين الكونية التي تحرم تحريما قاطعاً سفك الدماء البريئة.

وأردف المحافظ في سياق كلمته قائلاً: وما عرفت الشهيد الحيمدي إلا رجل الضبط والربط العسكري رجل الواجب الشريف والنزيه متحملاً مسؤوليته الأمنية لحماية أمن الناس وحماية ممتلكاتهم الخاصة ومكتسبات هذه المحافظة إلى أن طالته أيدي الغدر والخيانة مساء يوم الخميس 9/ 2/ 2012 في عاصمة المحافظة الحوطة وهو فوق الواجب الوطني.

وأكد المحافظ أن هذه الاحتفالات يجب أن تكون حافزاً جديداً لإخواني الضباط والصف وقيادة الأمن يذكرهم بواجباتهم تجاه أمن المواطن والوطن.

وفي الحفل ألقيت العديد من الكلمات من قبل ابن الشهيد (حسام) واللجنة التحضيرية لإحياء الذكرى الأولى لاستشهاد الحيمدي وكلمة عن المشايخ والأعيان وأحد زملائه (العديني).

مواطن يشكو عدم ضبط غريمه المتهم بخيانة الأمانة

■ عدن/ ١٤ اكتوبر؛

ناشد المواطن فهد فيصل جعفر من أبناء محافظة عدن الجهات المعنية بضبط غريمه (ع م ف) المتهم بخيانة أمانة بمبلغ مليون وخمسمائة الف ريال ويتواجد حاليا في محافظة تعز.

وقال جعفر في شكواه عبر صحيفة (14 أكتوبر) ان الأجهزة الأمنية لم تقم بضبط المذكور رغم توجيه مدير امن عدن مذكرة لمدير امن تعز حول وجود بلاغ واقعة خيانة الامانة، وان المذكور مطلوب امنيا على ذمة القضية.

كلمات

› مطيع دماج

الكرامة المغدورة

يتحدث اليمنيون عن الكرامة بمعزل عن وجودهم الاجتماعي. فالكرامة كلمة خلابة وان كانت مفرطة الايديولوجية و مرواغة.

في 2011 انتفض الشعب اليمني المطحون بالفقر و الظلم وانسداد الامل ومن الطبيعي ان تكون انتفاضته موجهة ضد كل اسباب الفقر و الظلم و انسداد الامل غير ان ذلك كان يعني ملامسة جوهر المعضلة وتهديد نظام سياسي و اقتصادي و اجتماعي برمته.

كان النظام يخوض معركتين: معركة ضد الشعب الذي ينتفض و معركة داخلية مع التشرخات التى اصابت بنيته السائدة ونقلت الصراع الى داخل تحالفاته الحاكمة منذ انقلاب نوفمبر 67 . وكان الشعب يكافح في جبهتين : يكافح ضد واقع ونظام لا يرحمان ويكافح وعياً زائفاً يعيد انتاج اشكال الاستبداد و الظلم الاجتماعي هو وعيه بالذات. وفي قراءة سريعة يبدو ان النظام ربح معركته الاولى وخسر الثانية ويبدو ان الشعب خسر على الجبهتين.

وانا ارى جرحى الثورة، الصدور العارية للحقيقة لا المجاز وضحايا اللامبالاة السافرة، أفكر في الشعب الذي يوظف اوهامه الخاصة لخدمة جلاديه .افكر في المفردات الواهمة التى احتلت مكان شعارات الثورة و أهدافها. أفكر مثلا في مفردة الكرامة التي حلت محل الفقر و الظلم .

ليست الكرامة قيمة نفسية ولا مطلقة، ليست جبيناً مرتفعاً او أنفاً أشم. ليست سمراء كبشرة أبناء هذه الأرض القاسية، ليست بنية كعيون اهلها ولا تولد معهم كذراع ثالث لامرئي يدفع عنهم الأذى. يولد البشر اغنياء او فقراء ومنذ الايام الاولى يهتدون الى حظهم من الكرامة، يحفظون نصيبهم من المهانة بقدر جلوس امهاتهم على رصيف الانتظار في مشفى يتسع للموت اكثر مما يتسع للحياة.

يلتقون بأنفسهم مهدورين وبلا كرامة كلما مر العمر، في المدارس العارية النوافذ، في الصفوف بلا كراس ولا مدرسين، في التعليم الذي يحدد مستوى جهل الناس. في الأغذية التالفة على شحتها، في لون الكاكي الذي يثير الرعب، في الأحقاد التي تتكاثر كالذباب على الجروح المفتوحة، في الزمن الذي لا يمر، في انعدام فرص الوظيفة، في الرواتب الضحلة، في البكاء الصامت كل يوم، وفي زهرة العمر التي تذبل قبل أوانها.

في المستشفيات والمحاكم واقسام الشرطة والجامعات والمباني الحكومية والشوارع المحفرة والخدمات المجازية وبيوت الصفيح والقش ومجانية القتل والموت وغياب الحقوق والحريات ونفوذ الوجهات وصراع الديكة وفي كل تفصيل تتقاطع فيه حياة الفرد مع الدولة والمجتمع يجد اليمني نفسه بلا كرامة.

لا معنى اذا للحديث عن الكرامة بدلاً من الجوع. لا معنى لهذا "الفارق اللفظي" بين كون الانسان بلا طعام او ملبس او مسكن او عمل وبين كونه بلا كرامة. يحتاج اليمنيون ان يشعروا بالعار من طريقة حياتهم بدلا من الحزن.ينقصهم كلمات غاضبة عوضا عن العزاءات المشفقة او الكبرياء الزائفة. يلزمهم ان يعرفوا الى اي حد هم فقراء وبلا فرص وان نمط الحياة الآن لا يخلق الا واقع إذلالهم.عليهم ان يروا في مراياهم و في عيون اطفالهم حقيقتهم كفقراء بائسين بدلا من رؤية وهمهم: زيودا، شوافع، شماليين، جنوبيين، قبائل و متمدنين.

يحتاج اليمنيون إلى اتهام نخبهم، كل النخب السياسية والاجتماعية و الدينية والاقتصادية، يلزمهم أيضا رؤية أنفسهم كمتواطئين مع الجرائم اليومية التي ترتكب في حقهم. وأكثر من إي شيء ان يصبحوا كابوسا للطغيان والظلم اللذاين احالا حياتهم الى كابوس.

الكرامة مفردة وهمية تماما كالشعب ، الشعب الذي يؤيد، يبتهج، يثور، يغضب ثم يعود في اخر الليل الى بؤس الحياة تحت وطأة الحاجة. الشعب الذي يختصر في قدرته على الصراخ والركض يبدو هبة الجهل للمستبدين و الطغاة. ومرة اخرى دون ان ينتظم الناس في اشكال تعبر عن طبيعة مصالحهم الحياتية والمباشرة فإن مفردة الشعب تغدو مرادفا للا شيء.

يستلقي جرحى الثورة اليمنية على رصيف يسلط عليه بعض الضوء كتعبير امثل عن دولة لم يتغير انحيازها حين غيرت أشخاصها. وفوق مئات الارصفة المعتمة يستلقي جل الشعب اليمني ،ضحايا الاستبداد و التخلف والاهمال والنهب المنهج للمال العام ونهب مؤسسات الدولة وثروات البلاد، ضحايا قوانين العمل المجحفة وانخفاض الأجور، ضحايا البطالة و تخلي الدولة عن مسؤولياتها الاجتماعية والاقتصادية. ضحايا الوهم الذي يجعل هذا الشعب المسكون بهاجس التمرد الابدي يموت دائما في المكان الخطأ وفي معارك الآخرين.